ديوان أقبلت المسرة



ديوان أقبلت المسرة

الديوان الأول

الشاعر المعاصر

فهمي بوشعالة

2017

ترجمة الشاعر

هو الشريف فهمي محمد دربال بوشعالة الفيتوري الأدريسي من سلالة الحسن حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولد في بنغازي ليبيا عام 1973 و انتقل إلى رحمة الله تعالى في 2017 فلم يناهز الاربع والاربعين عاماً بعد ، في هذا الكتاب سنتعرف على فهمي الشاعر و لكنه قبل أن يكون شاعراً فهو حائز على شهادات علمية و ذا إبداعات في المجالات الفنية و الأدبية و العلمية، كما أنه ذا تفكير موسوعي و لديه طريقة خاصة في التصنيف من حيث التعلم و التدرب و هو التصنيف المنهجي و له طريقة أخرى في التصنيف من حيث الإبداع و الابتكار و هو التصنيف الإداري أو الإنتاجي و هذا التصنيف يقوم بتطبيقه كطريقة للتفكير و للتعلم في المجالات الثلاثة العلمية و الأدبية و الفنية.

و هذه الاستراتيجية التي ابتكرها و لم ينشرها و هي بين أيدينا و إن شاء الله سوف ننشرها في الوقت المناسب هي التي جعلت من إنتاجه الشعري يكون غزيراً في فترة قصيرة فهذه الدواوين الأربعة بما احتوت من قصائد تفوق الثمانون قد بدأ في انتاجها منذ منتصف عام 2014 و 2015 و 2016 ففي عامين ونصف كان قد انجز مجموعته هذه و أنجز معها تصاميم خاصة بكل قصيدة، حيث نزعم أنه اول شاعر يقوم بتصميم خلفيات فنية لشعره، ففي هذا الكتاب نحن نتحدث عن شاعر و مصمم غرافيتي حيث كان يستخدم في إنجاز تصميماته البرنامج الشهير الفوتوشوب.

و في نفس هذه الفترة هو لم ينتج أعمالاً شعرية فقط بل كان بموازاة ذلك ينتج في خلفيات رائعة من فنون البعدين 2D لكي تستخدم في الاعمال الثنائية البعد أو في تكسية الأجرام الثلاثية البعد، حيث بلغ عدد هذه الخلفيات أو الشرائح أو التكسيات ما يفوق ال 3000 خلفية و هو انتاج كبير جداً في فترة قصيرة.

في هذا الكتاب الديوان الأول المصور لقصائده و التي لم تتخذ نوع واحد أو سمة واحدة فهو يكتب باللغة العربية الفصحى أو باللهجة الليبية أو باللهجة الخليجية أو بمسحة من لهجة أهل العراق فلقد كان يتذوق جمال كل اللهجات ، كما أن شأنه في محتوى القصائد لم يكن في موضوع واحد فهنالك قصائد الغزل و قصائد المدح في رسول الله صلى الله عليه وسلم و قصائد صوفية و قصائد وطنية و قصائد تأملية و قصائد عصرية جداً مثل منصات التواصل الاجتماعي، و غيرها من القصائد ذات المحتويات المختلفة.

في قصائد الشاعر المعاصر ذي الروح الصوفية فهمي بوشعالة ما تريده عن عقله في ترتيب كلماته و نوع افكاره ، وفيها ما تريده عن نفسه في تشوفها و معاني غرامه، وفيها ما تريده عن قلبه و كيف تلتهج أشواقه ، وفيها ما تريده عن بعض سره و كيف تتسم أذواقه، هذه ترجمة مقتضبة جداً عنه و كما عرفته معرفة دامت في كل اعوام ابداعه، هذه الترجمة ستكون في كل دواوينه الثلاث المنفصلة كما ستكون في مجموعته الكاملة مع ديوانه الرابع الغير مكتمل.

فخري بوشعالة

الفهرس

ديوان أقبلت المسرة

فهمي بوشعالة



أتيتهُـــا

أتيتُها طالباً ودّهــــا فأومأت بطرفِها خجلا
قُلت أما ترين طلبــي قُربك بشوق مُتعجــلا
قالت نعم ولكن إعلــم أن لكل شيء أجــلا
قُلت لا تجعلي مــن غرامي كتابا مؤجــلا
إنصرفت عني كصرف منهك حائرٌ مكبــلا
فعلمتُ شُغل قلبهــا بغيري أمرُ جـــلا
تركتُها ومضيت عابــرٌ بين السهول والكــلأ
ممتطياً الشقراء أمٌ الــ عاديات الغُر المحُجّلا
فسُبحان من جعــل حال الغرام كالســلأ
عذب هُنيهة ومُؤلــم ما غابَ الوصال وقلــى
و سُبحان من جعلــه مترادفاً شغوفاً مسلسلا
لايفتر حتى يبلُغ المُنى و دونه الحتفُ والبـلاء
و نظرتُ بمُقلتي تأمـلا نحو الأفق المجُلجــلا
قابلني عارضُ الخيرات ألهُمت منه الرجـــاء
فتوسمت قبول الغايــة ونيل مطالب بلا عناء
داعياً رب إجعل لنــا وداً في حسان المــلأ
وحظاً في كل خيـــر حال البقاء والفنـــاء
ثم الصلاة والسلام على المبعوث من العُــــلا
وعلى آله الأطهار فهُم الأخيار آمان للـــورى

فهمي بوشعالة

أحوال الناس

في سيرها الناس مجتهدة   راجلة وراكبة سيارة
منهم بالبحر رحلته   ومنهم مسافر بطيارة
في صبحهم كلام المسرة   الجار يسلم على جاره
منهم من يعلم مقصده   ومنهم طريقه محتاره
ومنهم زائر لأحبته   ومنهم منتظرٌ لزواره
ومنهم غايب في بره   يرعى شياهه وأبقاره
يمسي يبيت بخيمته   عن الخلق قطعت أخباره
ومنهم من يحرث تربته   من الزرع يجني ثماره
ومنهم ساكن بمنزله   آخذ بركب الحضارة
منهم الحرفة صنعته   حدادة وبناء ونجارة
ومنهم إشتغل بكتابته   زاده قلمه وأفكاره
ومنهم يكسب تجارته   ومنهم يرجع بخساره
ومنهم مجبور في عيشته   ومنهم ينال ما أختاره
ومنهم متخير صحبته   ومنهم قد ضيع أخياره
ومنهم مستأنس لدنيته   غافل عن طبع الغدارة
ومنهم متخوف من ذنبه   ومنهم سابق بجدارة
للموت قد جهز عدته   مشغول بصلاته وأذكاره
سبحان من أبدع في خلقه   وواضع فيهم أسراره
وأرسل فيهم رحمته   المصطفى شاعت أنواره

فهمي بوشعالة



أقبلت المسـرة

أقبلت المسرة بعد الصدود — و ذهب عني هم و إغتمـام
فرحت لما رأيت الـردود — وعدنا إلى حلو الكـلام
عذر مقبول بوصل يعـود — يحلى السهر و يطيب المقام
أنت فأل و سعد السعـود — دمتي حبيبة و دام الوئـام
أهديتني وردة و لـك ورود — أشعلت في القلب الغـرام
شوقي كجيش كثير الحشود — سار لأرضك ونصب الخيـام
لدولة عشق رسموا الحدود — حموك بالسيف ورشق السهام
فؤادك قلعة وحوله جنود — مقبول أنا و غيري حـرام
وأنت فيض بالحنان يجود — وقمر ينير في جنح الظـلام
كحيلة الطرف موردة الخدود — ذكرتك يقظة و في المنام
باسمة الوجه طيبة ودود — أنت المراد و غاية المـرام
متواضعة لينة وفية عهـود — لك التحية وعليك السـلام

فهمي بوشعالـة

الأيـــــام



كم أبدت الأيام عجائـــــب   وأفقدت كل حين غواليـــــا
تقهر وتحيط بالمصائـــــب   وتنزل من كان عاليـــــا
وتنسي الأحلام والرغائـــــب   وتطرد في البعاد جواليـــــا
وتجعل من الصغير شائـــــب   بأحد ليست تباليـــــا
تقطع بين الصلب والترائـــــب   مهما إستوثقت الحباليـــــا
إن لك في دهرك نوائـــــب   فأحذر من قبيح الفعاليـــــا
فمن تظلم لك طلائـــــب   ترى قصاصا وأهواليـــــا
فكن بفعل وقول صائـــــب   وأنظر ليوم المأليـــــا
فيه كل من ظلم خائـــــب   لا ينفعه سلطان ولا ماليـــــا
إرجع إلى ربك تائـــــب   واتبع مولى الجماليـــــا
عليه صلاوات كل نائـــــب   والسلام لحضرته متتاليـــــا

فهمي بوشعالة

الصحبـــــة

الصحبة تكون لوجه اللــه   لا فيها غش ولا مصلحـــة
الصاحب للصاحب فـداه   يدله للخير وينصحـــــه
ديما قريب من مرمـــاه   ما يتباعد عن مطرحـــه
وقت يشوفه ويلقـــاه   طلة وجهه تفرحـــــه
ويقوله من الكلام احــلاه   وما يعيب فيه يجرحـــه
ويستر عيوبه عن أعـــداه   ما يشمت فيه و يفضحـــه
وكان في شدة لبـــاه   يعطيه غاية مطمحـــه
بالبشاشة يــــداوي داه   له بيته بابه يفتحـــه
ويعز هله وعياله معـــاه   وده لهم مسمحــــه
سواء غايب والا حـــداه   قدره ثابت ما يزحزحـــه
وإن كان مات ما ينســاه   يترحم عليه ويمـــدحه

فهمي بوشعالة



الله يرحمك يا سلوى

الله يرحمك يا سلوى ندعيله   بفضله هو غافر الـــــزلات
أنت ناشطة و طيبة ورزينــــة   تنالي ثواب ويسكنك جنات
فقدناك بفعل جريمة شينـــــة   زاد حزننا نزلت الدمعـــات
متعوس ظالمك فعله يدينــــه   خالد عذابه بعد الممـــــات
بنغازي شوقك زاد حنينــــــه   وملحمة تنحكى في سيرات
كبدك والكبد عليك حزينــــة   ياما مشيتي في المظاهـرات
قضيتك وطن حر ومضامينــه   دعمتيه بعلم وإثباتـــــــات
رغم الخطر والتهديد جيتينــا   تشاركي معانا الإنتخـــابات
وما ننسوك زي ما نسيتينـــــا   في القلب ساكنة بالـــذات
مكتوبلك عز وفخر يا زينــــة   أنت رمز فداء وتضحيـــات
ربي يشفع فيك نبينـــــــــا   بطيب خاتمة من المرحومات

فهمي بوشعالة

النصيحة ليـــا

النصيحة ليا وللغيـــــــر   لا تكثـــــر دي ولا دواوي
ولا يعجبك كل اللي صـــار   من فساد ومن بـــــلاوي
جينا في الدنيا زيــــــار   كيف غنم ولها رعــــاوي
وفيها عمر أنعيشــــوه   بعد يتم نبقوا نســــاوي
ويفنى كل اللي شفنـــاه   من مأكول ومن كســاوي
ونرحلوا عن المسكـــــن   وكل عمار ترجع خــلاوي
خوذ كلام ماهو ظـــــن   يجيك يقين يزيل غشـاوي
توب لذنبك أستر عيبـــك   أنت بيت وهن فجــاوي
طهر جسمك نظف لبســك   عطر وبخر بعود وجــاوي
لا تصحب حشاش وخمــار   وأهل السرقة والرشــاوي
والشاذ والزاني أهجــــر   ما يجيبوا الإ الــــرزاوي
والظالم وتارك فرضــــه   أسباب غضب ودعـــاوي
ألزم دينك وافق شرعـــك   وفيما تجهل خوذ فتــاوي
على الفرض والسنـــة داوم   أمسك فيهن لك رســاوي
أخلص في عملك للـــــــه   وأطلب من مولاك رجاوي
أشغل نفسك بكل ما ينفع   وعالصلاح قول حكـــاوي
رافق ذاكر ومن هو يقـــرأ   بعلم ونور زين سعـــاوي
الجنة للي قلبه أبيـــــض   صفي قلبك كنك نـــاوي
من نهر الكوثـــر تشـــرب   وتسكن في جنات عـــلاوي
في قصور الياقوت عجـــب   حور العين سماح غنـــاوي
ويتجلى وجه الله بحـــــب   تفنى تبقى عاشق غـــاوي
ثم الصلاة على المقــــرب   نبينا بو النور الضــــاوي

فهمي بوشعالة



أهل الجفـاء

أزمعت ترك أهل الجفـــاء ومن أشتغلوا بطلب الآخريـن
ولم يكن في الإمكان الوفـاء في زمن قل فيه المخلصيـــن
والعشق أصبح داء بلا دواء آفة قد أضرت بالكثيريـــن
ومن دخل في حكم الهـوى لعبت به أيدي اللاعبيـــن
وما إستقام قوس الرمـــاة كي يستقيم حب العابثيـــن
الوجه باسم والقلب خـواء والحب كصدقة المحسنيـــن
الصدق والكذب لا يلتقيـا و إن طالت الأيام والسنيـــن
الكبر والغرور أصل البــلاء وكل عال يسقط بعد حيـــن
لا توالي جمع الظالميـن و لا تكن عوناً على المسلميـــن
فالله أجرى في القضـــاء كذلك يفعل بالمجرميـــن
الشافعي نصحني وأنا بـــذا أقبل مقاله عن المحبيـــن
صلاة وسلاماً على المصطفى وعلى آله الأخيار الطاهريـن

فهمي بوشعالة

"ليسَ حبُ النساءِ جهداً ولكنَ
قُرْبُ مَنْ لاَ تُحِبُّ جُهْدُ الْبَلاءِ"
الشافعي

أيا سوليس



أيا سوليس قد هيجت أشواق   إلى أهل المحبة والـــودادِ
لسادة في الفعل والأخـــلاق   قد حازوا العلم والرشـــادِ
إشهدي بأني من العشـــاق   برغم الغياب والبعـــادِ
تسيل الدموع من الامـــاق   و تعترينا منهم أمـــدادِ
لولا ذكرهم الصدر ضـــاق   من صنيع العبـــادِ
في زمن الجفاء والمشـــاق   سيرتهم باب الاسعـــادِ
و أبا بكر في خبره مصـــداق   و إرتوى بعده فـــؤادي
طلبت من الله الخـــلاق   رؤية و جوار أسيـــادي
يأخذوني بالقبل والعنـــاق   يوم ينادي المنـــادي
فينير القلب بإشـــراق   و ذاك غاية المـــرادِ

فهمي بوشعالة

تمهل في حكمك

تمهل في حكمك وتبيـــــــن   واستدرك على عذلك والعتابا
ولا تظن بغيرك سفيه أمــــر   غائباً عن الأحداث والمصــابا
إنما لحكمة الإنزواء عنهـــن   تقية الرجم وقذف الشهــابا
لما ترى من الناس سفاهـــة   وظلم شديد بين الخطـــابا
يتقاتلون على جيفة منتنـــة   بشد و عض و نبح الكلابــا
يطلبون الحلال بالمحرمــات   ويدعون الصدق بقول كذابا
الكل يزعم أنه محـــــــق   يقسم مغلظاً أنه صوابـــا
شربوا الخمور وشذ الذكــور   وأفشوا الزنا والإغتصابــــا
استباحوا الأعراض والأمـوال   وسفك الدماء وضرب الرقابا
كأنهم في الدنيا مخلـــدون   لاسؤال لفعلهم و لا عقابــا
ألهاهم كسب الفناء ونســوا   مأل الدنيا إلى الخــــرابا
فسدت سرائرهم وخبثـــت   سيماهم بشر وقلوبهم ذئابا
ومن نأى بخويصة نفســـه   جانب الفتن أمن العذابـــا
عليك بصحبة الأخيار فهــم   عون على الطاعات والمتـــابا
وصل على المختار وآلــــه   تفوز بالشفاعة تنال الثوابــا

فهمي بوشعـالة





حتى لو كان

حتى لو كان مجرد خيـــال   الخيال أنا عشته حقيقـــة
وعشته من قبل ومـــازال   متذكره في كل دقيقـــة
وما ضرني من غيره الحـــال   وما يعجبه نكون صديـــقه
اللي تمدحه وتقول غـــزال   وكيف الورد فايح عبيقـــه
يكافيك بكبر ولعب العيـــال   وبإستحقار ما حد يطيقـــه
لو يعلم من فيه إعتـــلال   الشريف سلالته عريقـــة
كيف الذهب خيرة المـــال   بين المعادن واضح بريقـــه
قدره كبير تعرفه رجـــال   راكب سليم يعرف طريقه
دايم الوفاء و مهما طـــال   سريع فزعته عند المضيقـــة
ومجرى النهر صعب يا بـــال   الكبار بحورهم عميقـــه
وبعض المرض دواه إعتـــزال   وكل حد يختار فريقـــه
وتعاود أيام ويقول قـــال   ضيعت فارس ماني رفيقـــه
دعيت ربي يغير هالحـــال   ويصرف هم كاثر نقيقـــه
خيار الهناء صالح أعمـــال   مع أذكار بقلوباً رقيقـــة

فهمي بوشعالة



حلال محبتـك

حلال محبتك حلال وصـالك   أخذتني أنوثتك سحرني جمالك
ألفت روحك وأحبني قلبـك   وأنكرني عقلك فقلت مالـك
دعي الريبة وأطرحي سؤلـك   لجهلك بي طاش خيالـك
قرأت كتابك وعرفت أهلـك   وسلكت إليك كل المسالـك
أنت خمرتي وشربت كأسـك   سكرت بك فخضت معـارك
رسمتك لوحة وعشقت فنـك   وتوجتك في جميع الممالـك
إعملي الفكر أحسني ظنـك   دعي عنك أفكاراً حوالـك
إستخيري ربك لعلي زوجـك   مني المحبة ومني عيالـك
قد تركت إليك أمـرك   وأنت أدرى بأحوالـك
فإن أبيت أو لعلـك   أكون صديقاً إذا ما بدالـك
إليك تحية عاطرة تسـرك   ليلتك أنسٌ ويومك مبـارك

فهمي بوشعـالة

دعايا يا ربي لبّيه

نسمي في أول باديـــه سبحانه عظيم الـــذات
دعايا يا ربي لبيـــــه كل سجدة بعد الركعات
وطني يزهى وتبنيـــه عروق تحيا بعد الممات
كل من جالي وجافيـــه يرجع من بعد الشتـــات
الهم والغم منه جليـــه الجاي خير من الفايتات
شباب بلادي تنجيـــه وتحفظهم من كل آفات
يخدم ونعول عليـــه يفهم ويتعلم صنعـــات
يحمي عرضه ويفديـــه يوقف فارس بثبـــات
العاصي منهم إهديـــه وإغفر له كل الـــزلات
يعاود وينسى ماضيـــه يتوب ويترك السيـــات
الدين يا ربي نقيـــه بفهم كتابك والآيـــات
على السنة مذهب نبيه بلا تكفير ولا بدعـــات
الناس بأشواق تجيـــه تلبي عمرة و حجـــات
الجار لجاره يخاويـــه يروقوا وتصفى النيـــات
وكل من ينوي وتنويـه يعرس وتدوم الفرحات
يعيشوا بود وتعطيـــه يجيبوا عويلة وبنيـــات
والصالح منا عليّـــه في الأنوار والخيـــرات
عبدك وأنت واليـــه يورد و يرقى درجـــات
صلاة ربي على نبيـــه المصطفى زين الصفات

فهمي بوشعالة



صاحب سليمان

من لي بصاحب سليمـان   يأتيني منها بخبر يقيـــن
و يحيط بما غاب عنـــي   من حال قرة العيـــن
ترى أتذكرني في بعدها   أم شُغلت بالآخريـــن
إزددت في بعدك شوقـاً   فحبك حبله متيـــن
و ما غفلت عنك يومـاً   حاضرة في كل حيـــن
وددت لقاءك عن قريـب   في رياض الياسميـــن
فأسعد و يزهو زمانـــي   وأنسى عذاب السنيـــن

فهمي بوشعالة



صلاّح الفواتـــير

بسم الله مبدأ القـــــول   نمدح صلاح من أحبابــــــه
ناس شربت كأس الوصــول   سقاهم المولى عالي جنابــه
هاموا في الله بقبـــــول   حفظهم من شديد عذابــه
فهموا الممكن والمعقـــول   عطاهم علم من كتابــــه
وفهموا ما فوق العقـــول   ورثوا أسرار من حجابــــه
سلاطين في ملكه تجـــول   والسؤال عندهم جوابــــه
يجلوا البلاء شيالة حمــول   وطنهم غالي حامي ترابــــه
أشراف من نسل البتـــول   فواتير وأصلهم غرابــــــه
جدهم المصطفى الرســول   عشقوه غابوا في رحابــــه
تصريفهم في بر وسهـــول   مع بحر وصحراء وغابــــة
الديوان هم فيه عــــدول   عمروه اغواثه واقطابـــــه
ريقهم يداوي كل معلــول   عند الرجاءدعوتهم مجابــة
فرسان الصعب والهــــول   وغريمهم زايد عطابــــــه
رقيق شفر سيفهم مسلـول   بلحظة ينسل من جرابــــه
كم عدو طايح مقتـــــول   صبحتله داره خرابـــــــه
والأسمر سيد الفحـــــول   عبدالسلام ذو المهابـــــة
شيخ في طريقه شمـــــول   ياسعد من طرق بابــــــه
أهلي وعلى حبهم مجبــول   لهم مداح زايد إعجابـــــه
هم سادة سيرتهم تطـــول   فخر الأجداد والصحابــــة

فهمي بوشعالة



طفل صغيــر

أنت مهمـا كبرتـــي   عندي كطفل صغيـــر
وليس الصغر منقصـــة   فأنت قدرك كبيـــر
إنما المراد بـــراءة   ونعومة كلمس الحريـــر
و ربيع دائم الزهـــر   يأخذ اللب مثيـــر
ريّاك كريح الصبـــا   تفوح بعبق العبيـــر
صوتك عذب أسمعـــه   كأنه تغريد الطيـــر
بسمتك ضياء صبـــح   أتت بخبر البشيـــر
ثغرك كنجم الزهـــرة   ووجهك القمر المنيـــر
و أنت حلم سعيـــد   أولته بأجمل تفسيـــر
فتح و نور و بهجـــة   بذا تجري مقاديـــر
أنت رواية رائعـــة   أميرة على السريـــر
أبت النهوض منتظـــرة   قبلة و كنت الأميـــر
و ملكة في قصر الغـــرام   لها أمر وتدبيـــر
توجتني ملك محبتـــك   رأيتني بها جديـــر
وحبك كتاب ذو فصـول   و أنا الفصل الأخيـــر
دمتي طفلتي المدللـــة   بسلام وود وخيـــر

فهمي بوشعالة

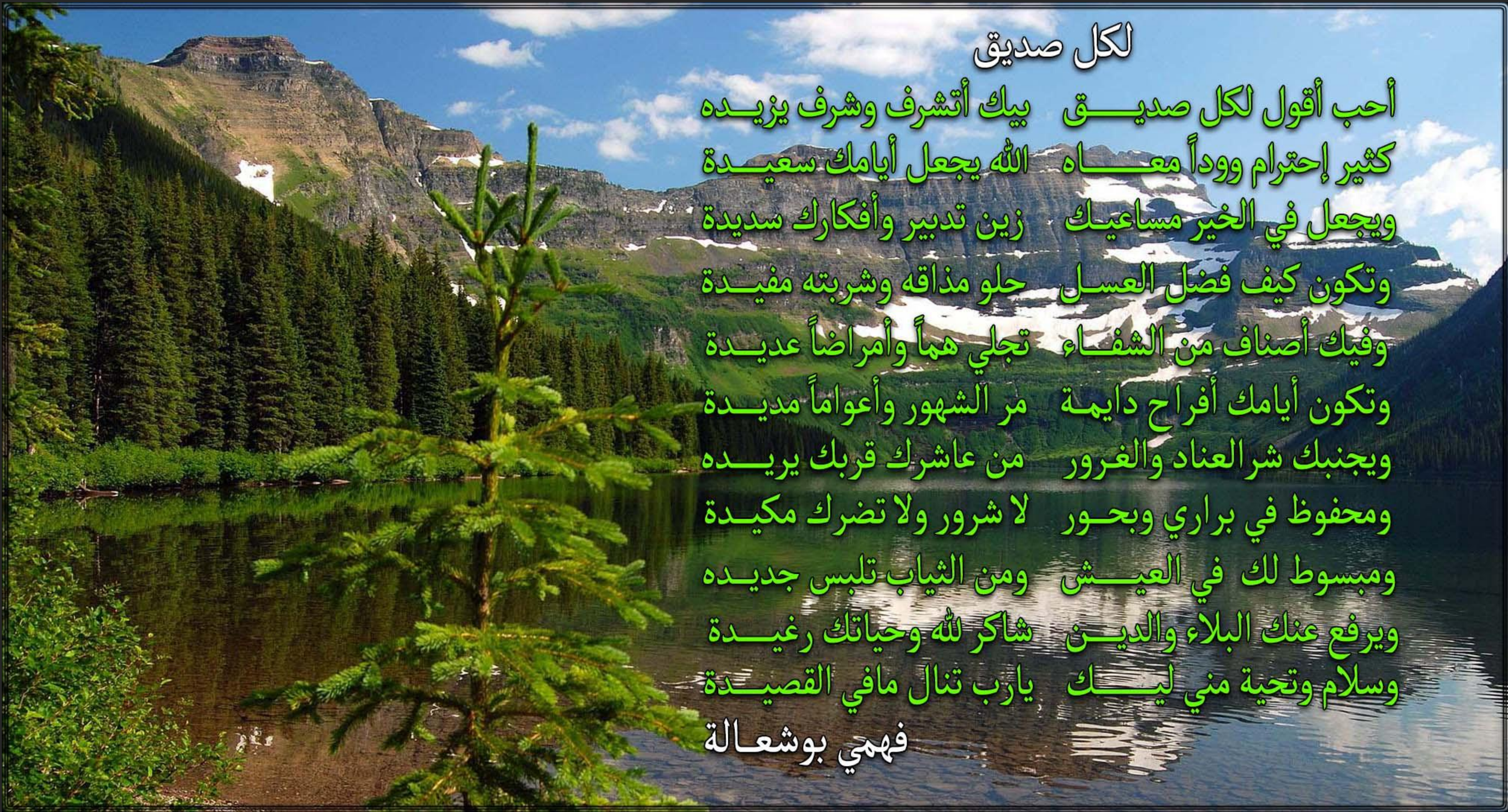


قَاضِي الْغَـــرَام

قاضي الغرام إليك اشتكي ... من مليحة تهوى الشجـارا
صمتت فلم ترد علـــــي ... قتلتني و قطّعتني أشطـــارا
تظلمني بهجرها لــــي ... قد وعدتني وأبدت إشـــارة
فنكثت والتزمت بُعـــدي ... كأني غريب عجمي العبارة
إجتالت الوساوس قلبـــي ... لم أدري بليل أم نهـــــارا
هاجت نار الغرام تحرقني ... بعد إشتعال قدح الشـــرارة
توالت علي ظنون تسـري ... تحرم النوم وتنزع الدثـــارا
أتحبني وتهوى قربــــي ... أم تكرهني تريد الفـــرارا
إستوت الأحوال عنـــدي ... ولم يرجح فوز أو خســـارة
لأجلها كتبت قصائـــدي ... وبت شاعراً أكتب أشعـــارا
ورسمتها بأنامل يـــدي ... ربيع يزهو و زاد إزدهـــارا
أحب رؤيتها وجهها لدي ... قمراً منيراً عالي المـــدارا
كأنها خُلقت من أضلُعـــي ... لؤلؤة في جوف المحـــارة
لله أحبها ولها مــــودتي ... عالية القدر و زادت وقـــارا

قلت لك الذي يجـــــري ... فاحكم بالحق وخذ القـرارا
تنصفني إذا بوصلها لـــي ... إني رجل أرعى الجـــوارا
وإن قضيت بالهجر عنـــي ... أبحت دمي و ذقت المرارة
لست أنساها لا والـــذي ... جعلها حسناء كأنها منارة
ولئن حُرمتها في دنيتـــي ... رجوت في الجنان البشـارة
صلاةً و سلاماً على النبـــي ... وآله عدد رمل الصحـــارى

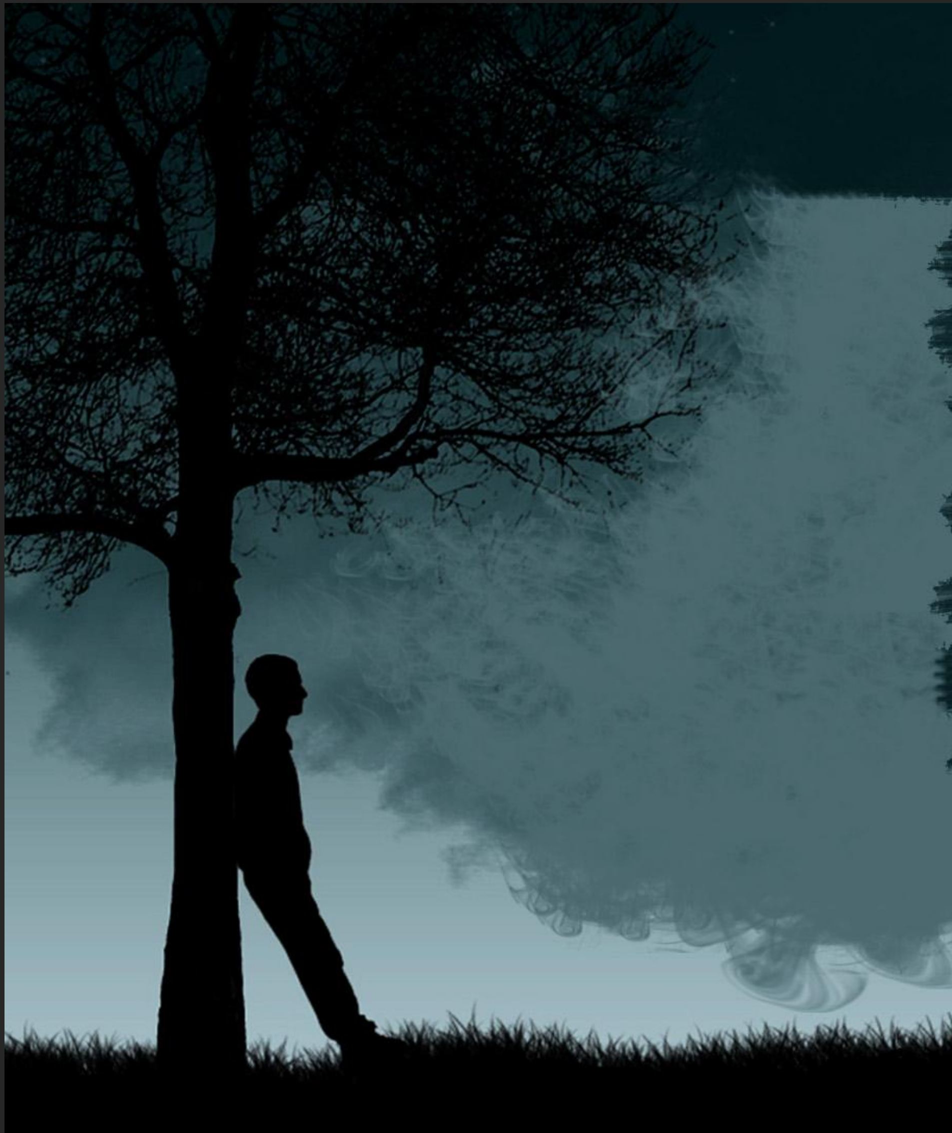




لكل صديق

أحب أقول لكل صديـــق   بيك أتشرف وشرف يزيـده
كثير إحترام ووداً معـــاه   الله يجعل أيامك سعيـدة
ويجعل في الخير مساعيك   زين تدبير وأفكارك سديدة
وتكون كيف فضل العسل   حلو مذاقه وشربته مفيـدة
وفيك أصناف من الشفـاء   تجلي هماً وأمراضاً عديـدة
وتكون أيامك أفراح دايمـة   مر الشهور وأعواماً مديـدة
ويجنبك شرالعناد والغرور   من عاشرك قربك يريـده
ومحفوظ في براري وبحـور   لا شرور ولا تضرك مكيـدة
ومبسوط لك في العيـش   ومن الثياب تلبس جديده
ويرفع عنك البلاء والديـن   شاكر لله وحياتك رغيـدة
وسلام وتحية مني ليـك   يارب تنال مافي القصيـدة

فهمي بوشعالة



مُتَفــــرِّد

تقيسني بالغير وقد علمـت   أني متفرد في الطلــــب
وتبحث بين الذكور شبهاً   قد ملكها جام الغضــب
سبحان الله كنت بشوشـاً   سهلاً ودوداً لها محــب
توجتها إلى أن تمــردت   وآل إحساني الى العطـب
تعاقبني لأني قد أكرمتهـا   أحزنتني وأصابني التعــب
كأني بها مكفرة العشيــر   لبعلها خصم دون سبــب
علمتني بفعلها مقالة أنهن   شر غالب لمن غلــــب
ولست أجمل النساء بـذا   فمنهن من تسكن القلــب
ومنهن ذات وفاء و محبـة   ومنهن مسرة تجلي الكـرب
ومنهن الشريفة العفيفـــة   ومنهن ذوات العلم والأدب
ومنهن فاضلات قدر ومكانة   وهن درر و فخر للعــرب

فهمي بوشعالة

مذاهـب

إن كان في حبها مذاهـب   فأنا لها الشيخ الجامـــع
أفسر عنها كل ما يُشكـــل   و أمدح بما يطرب المسامع
فمذ ألفت روحي روحهـا   وشوقي يبكي المدامـــع
يغيب الفكر بأحوالهـــا   كغيبة رهبان في صوامـــع
سطرت في اللوح سلوتـــي   جوهرة ذات بريـق لامــع
و لأنها خلقت من أجلـــي   سريت في أثرها متابـــع
لا أتهيب نحوها مهالــك   و لن تمنعني القوامـــع
هي نصف ديني ونافلتـــي   و عرسي و غاية المطامـــع

فهمي بوشعالة



نائر الوجــه

و لا كنائر الوجه حسنـــه   عليه نور أبيض نصـــــع
يطلب المعالي في سيـــره   فاق أنداداً عليهم إرتفـــع
لبيب بالإشارة فهمـــــه   خبر نوازع وشدة الوجـــع
ذو حياء جميل صبـــره   إذا غضب وجهه إمتقـــع
لا يتملق في مقالـــــه   ولا ينظم شاغله السجـــع
قد إحتار فيه خصـــومه   الزين وصفٌ فيه إجتمـــع
ما ضره من قد تركـــه   فلديه من الأكابر واللمـــع
أمنه ربه فهو وليـــــه   لا حزن لديه ولا جـــزع
ولبس من الفاخر نوعـــه   لا كثياباً علتها الرقـــع
يجاري بالهمة منافســـه   والطيور على أشكالها تقـع
تشبه به تكن مثلـــــه   من تشبه بالرجال إنتفـــع

فهمي بوشعـالة

نصيـــب

للحي من اسمه نصيـــــب   وأنت النصيب عندك بالتمام

علوتي لـدى البعيد والقريـب   وسمعتي منهم زين الكـــلام

مربوعة القد ومشيـك رتيـب   كحيلة عين مهدبة كالسهـام

وضيئة الوجه كنار لهيـــب   جمال بين المغرب والشـــام

مراح تفرح قلب الكئيـــب   تصرف أكـداراً مـع إغتمـام

صوتك يشدو كأنه عندليب   بهجة للنفس حلو الأنغـــام

ظريفة الروح عطرة الطيب   قمر منير يجلي الظـــلام

لبستي من حجاب وجلابيب   بألوان زاهية مع إلتـــزام

كمرج زاهر نضر خصيــب   تجلى بعد جبال وآكـــام

أنوثة تذهب لب اللبيـــب   مكنونة قد سترها إحتشـام

حسن الظن فيـك لايخيـب   شريفة أصل أهلك كـــرام

أتاك حباً عذب الأساليـــب   مس الشغاف تلاه إهتمـــام

نال قبولك مع ترحيـــب   شاطرته وداً وكل إحتـــرام

يارب علياء عنه لا تغيـــب   عالية وتعلى مع الأيـــام

ويكن لها بالدنيا حبيــب   زوج لها فارس الأحـــلام

تسعد به وعيشها يطيـــب   تعاشره بأخلاق الإســـلام

فهمي بوشعـالة




هجرتني
هجرتني في بعاد المطاريح فاتتني و نسيت كلامي
ونسيت وعودها و التصاريح لا تصبيح و لا رد السلام
الخاطر مع القلب مجاريح والجسم زادن فيه أسقام
كما ذايح عن داره نزيح في صحراء عطشان ضامي
ليش الكدر و رقادة الريح عذاب تقول كسر العظام
من الأفجار و الديك يصيح لعند الليل و حتى المنام
و الأيام يعدن دراجيح و لله سلمتهن أحكامي
يا عنيد يا بو وصفاً مليح عيب عليك اسمع ملامي
خليك بشوش ومعايا صريح أنت الغلا وأنت مرامي
ماهي عيب حبيتك صحيح هايم بيك وخذاني الغرام
عساك تحن و معايا أتميح نزهى بيك وتحلى أيامي
يهنأ البال وهماً يريح نفرح و تتحقق أحلامي
فهمي بوشعالة

يَا وَطْنِـي - فَهْمِي بُوْشَعّالَة

ياوطني من جده و جديد   نحنا نحموك من كيد الأشرار
اللي باعوك كيف بيع العبيد   حاير بين شاري و سمسار
خسارة ناس بعمراً مديد   عاشت فيك حرقاتك بنار
وخسارة ناس بجهداً جهيد   عليك سعت كي تبقى دمار
نهبوا أموال وعبوا رصيد   تحويلات ويورو ودولار
تقول غنيمة صادوك صيد   سيارات وذهب وعقار
وأسفار كيف ساعي البريد   ومصروفات راحت ودار
قليل القدر وسومك زهيد   جابولك لمد من كل أمصار
عملهم شين قلوبهم صديد   من كثر الذنوب شالوهن أوزار
و لافيهم عاقل رشيد   عليك يحن و في رايه دبار
وطني حزين مقهور الكبيد   على ماجرى وعلى ماصار
وضحت ناس لتبقى سعيد   أبطال زينين ماتت كبار
شباب صغار بوصفاً فريد   تواجه موت طيحوا الأسوار
وبالميات كم من شهيد   فدوك بحب في وصفهم ثوار
ومن جيشك رجال صناديد   هم فرسان تشق في الغبار
بقلة عتاد وبعزماً شديد   دخلوا حروب خاضوهن أدوار
عقيلي وسمين بضرب سديد   فخرالدين صقر في الأطيار
زيو وحسين وفتوحه أكيد   هدية نبوس ومسماري أحرار
مع توفيق وسلوى وبوزيد   بعلو الصوت قالوها جهار
لبلادي تنال ماتريد   تهون الروح وأجسامنا أشطار
من الشريان وحبل الوريد   سال الدم يجري كالأنهار

وكم جالي وهارب طريد   بايت غريب تارك ديار
وكم مفقود منفي وحيد   هلهم عليهم دمعهم قطار
وكم مبتور في رجلاً وأيد   وكم مشلول معيشته أمرار
وكم مقتول بسلاح وحديد   وكم مجروح وزايد أضرار
وكم مربوط بسلاسل وقيد   من التعذيب يتمنى الفرار
وكم ضابط وجنداً جنيد   وكم شرطي راحو غدار
وكم شايب وبنية ووليد   وكم ناساً في شارع و دار
وكم وكم من عد وعديد   ناس أشراف طيبين أخيار
من شرقه للحد البعيد   ومن الغرب وجنوبه أصحار
لكن ربنا بقدرته يعيد   ويمحى جور كل من جار
بجاه حبيبنا الطيب الوديد   نبينا الزين سيد الأبرار
وبالصلاح مايبقى عنيد   بالطاعات ودعا الأفجار
على الكايدين ترده الكيد   بسيف الموت قاطع بتار
قتّلهم وزيد في الوعيد   وجليهم في البر والبحار
والخوان معيشته تنكيد   ذيل لأسياده لاحقه العار
وبعد الجدب زرع وحصيد   وكل من بور ترجع خضار
يكرمنا الله بعيشاً رغيد   يزول الليل ويظهر نهار
على أيدين ناس أجاويد   تبرأ جروحك وكسرك جبار
يديرواماينفع ويفيد   تبقى زهوة للنظار
نشوفوا الخير يعم ويزيد   نعيشوا خوت تنجلى الأكدار
وموتانا شمعتهم تقيد   في الجنات ياكلوا الأثمار

ياوطني من جده وجديد   أيامك عيد وبنيانك عمار



يذهب الخيال

يذهب الخيال للعاطـــــرة   كل يوم أنظر جدارهـــــا
تظن في قربي مخاطـــــرة   عني قد أسدلت ستارهـــــا
إذا غضبت علي ثائـــــرة   من ذا يطفيء نارهـــــا
سلتني وهي علي جائـــــرة   ولم أقتنع بأعذارهـــــا
مكثت في بعاد نائيـــــة   عني وفارقت ديارهـــــا
يمامة استقرت زائـــــرة   بشجرة كثيرة أوراقهـــــا
عنها أخبري يا فاطمـــــة   فليلى لا تعرف أخبارهـــــا
والرباب كتوم كسالمـــــة   رغم جوارهن لدارهـــــا
معها أين تسير سائـــــرة   غرامي سر من أسرارهـــــا
ونظمي يحاكي مسامـــــرة   تجاوز صمتها وأســـــوارها
كماسة مصقولة لامعـــــة   وجواهر كريمة أحجارهـــــا
قمر والنجوم دائـــــرة   علي تطل بأنوارهـــــا
بعد غياب تعود غانمـــــة   طيور ترجع لأوكارهـــــا
لها حبي مطلع وخاتمـــــة   يكن فراشها ودثارهـــــا

فهمي بوشعـالة

بنغازي 2017


Fahmi Bushaala